

مطبوعة الدعم البيداغوجي في مقياس:
سوسيولوجيا الإخفاق المدرسي
من إعداد: الدكتور/ صيد حاتم

قسم
علم
الاجتماع

موجهة لطلبة سنة أولى ماستر

تخصص
علم
اجتماع التربية

معلومات لنشر المقياس على منصة التعليم الإلكتروني

1- بطاقة التواصل:

اسم ولقب الأستاذ : صيد حاتم

البريد الإلكتروني: hatem.sid@univ-msila.dz

رابط المطبوعة على المنصة الإلكترونية بجامعة محمد بوضياف مسيلة:

<https://2u.pw/rEyAf> أو <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/wp-content/uploads/2020/03/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9-1%D9%882%D9%883%D9%884%D9%885-1.pdf>

2- معلومات الانتماء للمؤسسة المهنية

- ❖ الجامعة: جامعة محمد بوضياف مسيلة
- ❖ الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- ❖ القسم: قسم علم الاجتماع

3- معلومات المقياس:

- ❖ عنوان المقياس: سوسيولوجيا الإخفاق المدرسي
- ❖ التخصص: علم اجتماع التربية
- ❖ المستوى الدراسي: سنة أولى ماستر
- ❖ السداسي: الثاني
- ❖ الرصيد: 5
- ❖ المعامل: 2
- ❖ الحجم الساعي: 45
- ❖ السنة الجامعية: 2019-2020

♦♦♦

فهرس محتويات

الصفحة	المطلب	المبحث	الفصل
الباب الأول: يتضمن الفصل الأول والفصل الثاني الفصل الأول- التعريف بالمقياس وتساؤلاته وأهدافه.			
08	المبحث الأول مدخل عام.		الفصل الأول- التعريف بالمقياس وتساؤلاته وأهدافه.
10	المبحث الثاني التساؤلات المركزية للمقياس.		
10	المبحث الثالث أهداف تعليم المقياس.		
11	المبحث الرابع محاور محتوى المقياس.		

الفصل الثاني- مفاهيم أساسية			
13	المبحث الأول مفاهيم أساسية		الفصل الثاني- مفاهيم أساسية
13	المبحث الثاني مفهوم التحصيل الدراسي.		
14	المبحث الثالث مفهوم النجاح الدراسي.		

الباب الثاني: يتضمن الفصل الثالث والفصل الرابع
الفصل الثالث - مفهوم الإخفاق المدرسي ومستوياته.

17	المطلب الأول- المعنى اللغوي.	المبحث الأول مفهوم الإخفاق المدرسي.	الفصل الثالث - مفهوم الإخفاق المدرسي ومستوياته ومظاهره.
18	المطلب الثاني- المعنى الاصطلاحي.		
19	المطلب الثالث- التعريف الإجرائي.		
19	المطلب الأول - التعثر الدراسي.	المبحث الثاني مستويات ومظاهر الإخفاق المدرسي.	
21	المطلب الثاني - الرسوب.		
21	المطلب الثالث- التكرار أو التخلف الدراسي أو التأخر الدراسي.		
23	المطلب الرابع - الفشل الدراسي.		
23	المطلب الخامس- الفصل أو الطرد أو التسرب الدراسي.		
23	المطلب السادس - مقارنة بين التخلف الدراسي والتخلف العقلي.		

الفصل الرابع - أنماط الإخفاق الدراسي.

	المبحث الأول- حسب معيار عام لكل المواد أو بعضها.	الفصل الرابع - أنماط الإخفاق الدراسي.
	المبحث الثاني- حسب معيار أصل التأخر.	
	المبحث الثالث- حسب معيار المدة:	
26	المبحث الرابع- حسب معيار حجم انتشاره.	

الباب الثالث: يتضمن الفصل الخامس والفصل السادس والفصل السابع
الفصل الخامس- الأسباب الذاتية الشخصية للتلميذ والإخفاق الدراسي.

29	تمهيد لعوامل وأسباب الإخفاق الدراسي بشكل عام.	
31	المطلب الأول- ضعف البنية الجسمية والإخفاق الدراسي.	المبحث الأول العوامل الجسمية الصحية والإخفاق الدراسي.
31	المطلب الثاني- سوء التغذية وضعف الصحة العامة للطلاب والإخفاق الدراسي.	
31	المطلب الثالث- العاهات الجسمية والإخفاق الدراسي.	
34	العوامل النفسية الانفعالية والإخفاق الدراسي.	المبحث الثاني العوامل النفسية الانفعالية والإخفاق الدراسي.
35	المطلب الأول- الذكاء والإخفاق الدراسي .	المبحث الثالث العوامل العقلية الإدراكية والإخفاق الدراسي.
36	المطلب الثاني- ضعف في الذاكرة والإخفاق الدراسي .	
37	المطلب الثالث- القدرات الخاصة والإخفاق الدراسي.	
38	المطلب الرابع- الضعف العقلي أو التخلف العقلي والإخفاق الدراسي.	
الفصل الخامس- الأسباب الذاتية الشخصية للتلميذ والإخفاق الدراسي.		

الفصل السادس- الأسباب والعوامل الأسرية والإخفاق الدراسي.	
40	تمهيد
40	المبحث الأول الوضعية الاقتصادية للأسرة و الإخفاق الدراسي.
43	المبحث الثاني الوضع الاجتماعي للأسرة و الإخفاق الدراسي.
46	المبحث الثالث الوضعية الثقافية للأسرة و الإخفاق الدراسي.
الفصل السادس - الأسباب والعوامل الأسرية والإخفاق الدراسي.	
الفصل السابع- الأسباب والعوامل المدرسية والإخفاق الدراسي.	
50	تمهيد.
50	المبحث الأول المناهج الدراسية والبرامج الدراسية والإخفاق الدراسي.
51	المبحث الثاني البيئة المدرسية وأنواع المعاملات السائدة والإخفاق الدراسي.
52	المبحث الثالث العوامل الشخصية المتعلقة بالطالب والإخفاق الدراسي.
54	المبحث الرابع شخصية المعلم والأستاذ والإخفاق الدراسي.
55	المبحث الخامس الإدارة المدرسية والإخفاق الدراسي.
الفصل السابع - الأسباب والعوامل المدرسية والإخفاق الدراسي.	

الباب الرابع: المقاربات السوسيولوجية المفسرة للإخفاق المدرسي
ويتضمن الفصل الثامن والفصل التاسع

الفصل الثامن- بعض المقاربات السوسيولوجية التوازنية المفسرة للإخفاق المدرسي.

58	تمهيد.		الفصل الثامن - بعض المقاربات السوسيولوجية التوازنية المفسرة للإخفاق المدرسي.
58	المطلب الأول- تمهيد للاتجاه الوظيفي التوازني الكلاسيكي.	المبحث الأول الاتجاه الوظيفي التوازني الكلاسيكي والإخفاق المدرسي.	
60	المطلب الثاني- الاتجاه الوظيفي الكلاسيكي لبارسونز ودوركايم والإخفاق المدرسي.		
62	المطلب الأول- البناء الاجتماعي و اللامعيارية و السلوك غير الامتثالي و السلوك الامتثالي.	المبحث الثاني الاتجاه الوظيفي التوازني المحدث والإخفاق المدرسي	
63	المطلب الثاني- تصنيف أنماط الاستجابات لدى الأفراد بين النجاح وال فشل.		

الفصل التاسع- بعض المقاربات السوسيولوجية الصراعية المفسرة للإخفاق المدرسي.

	المطلب الأول - تمهيد للاتجاه الصراعي.	المبحث الأول الاتجاه الصراعي الكلاسيكي والإخفاق المدرسي.	الفصل التاسع - بعض المقاربات السوسيولوجية الصراعية المفسرة للإخفاق المدرسي.
67	المطلب الثاني - الاتجاه الصراعي الكلاسيكي والإخفاق المدرسي.		
68	المطلب الأول- نظرية بيير بورديو – جان كلود باسرون والإخفاق المدرسي.	المبحث الثاني الاتجاه الصراعي المحدث والإخفاق المدرسي.	
75	المطلب الثاني - نظرية بودلوا و استبلات " Baudelot et Establet والإخفاق المدرسي.		
82	خاتمة		
86	قائمة المراجع		

♦♦♦

♦♦♦

الباب الأول: يتضمن الفصل الأول والفصل الثاني

الفصل الأول- التعريف بالمقياس وتساؤلاته وأهدافه.

♦♦♦

المحاضرة الأولى.

♦♦♦

المبحث الأول- مدخل عام:

يلعب التعليم دورا هاما في تقدم الأمم ، ومما لا شك فيه أن مرحلة التعليم الأساسي تعد من المراحل الهامة في التعليم لأنها تساعد الطفل في تكوين شخصيته إذ أن المدرسة هي المؤسسة الثانية- بعد الأسرة - التي تتولى الطفل برعايتها ، وبذلك فهي تسهم في تكوين عاداته ومعتقداته، لأن شخصية الفرد لا تنمو ولا تتطور إلا من خلال تفاعله الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها واحتكاكه بالأفراد الآخرين في المجتمع، ومن هنا تتضح أهمية هذه المرحلة التعليمية، إذ أنها تحدد شخصية الفرد في مراحل التعليم التالية وفي الحياة بصفة عامة، وهي كذلك من أكثر الفترات الحرجة في حياة الطفل، وقد يصاحبها بعض التوتر الذي يشكل معوقا من معوقات التوافق، مما يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى ما يعرف بظاهرة التأخر الدراسي أو الإخفاق الدراسي .

تحتل مشكلة الإخفاق المدرسي مكانة مهمة في الأوساط التربوية في جميع دول العالم كما تتأثر فئات وقطاعات اجتماعية واقتصادية متعددة بالنتائج الناجمة عنها، حيث يظل الإخفاق المدرسي وما يتبعه من إعادة السنة والرسوب والتي تمثل وجها رئيسيا من أوجه الهدر التعليمي يقف وراء تبديد وضياح قسط ملحوظ من استثمار الموارد البشرية في قطاع التعليم، كما يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الذي ينبغي أن يقوم بين مدخلات التعليم ومخرجاته فضلا عن آثاره السيئة على كل من التلميذ وأسرته.

و تشير العديد من الدراسات إلى عالمية ظاهرة الإخفاق المدرسي أو الدراسي و انتشارها في جميع الأنظمة التعليمية شرقا وغربا دون استثناء وإلى خطورة ما تسببه من آثار سيئة، سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي . فإذا نظرنا إلى عالمنا العربي على سبيل المثال، فإن ظاهرة الفشل الدراسي وما يرتبط بها من تكرار وانقطاع

وضياع(الهدر) ، تمثل في المرحلة الابتدائية معدلات عالية . ففي السعودية أواسط التسعينات، بلغت نسبة من لم يتموا المستوى الأول من التعليم 20 % ، وفي تونس 10 % ، وفي الكويت 17% ... (محمد الدريج:د س،ص:2)

والحقيقة أن هذا الموضوع يكتسي أهمية كبرى في الأنظمة التعليمية ويشكل أعظم هاجس يؤرق كافة العاملين بها . كما تكمن أهميته في كونه يصيب العملية التعليمية والمناهج الدراسية في عمقها التربوي وبعدها الكيفي وقد أكدت العديد من الدراسات على هذه العوامل المؤدية إلى الإخفاق المدرسي منها دراسة اليونيسيف 1990م، حيث تؤكد التقارير والأبحاث الدولية أن هذه المشكلة من أعقد المشكلات التي تواجهها النظم التعليمية كما تدل الإحصائيات المتوفرة عن هذا النوع على أن هذه المشكلة تؤثر في مستقبل ملايين التلاميذ في جميع أنحاء العالم.

والإخفاق المدرسي في غالب الأمر لا يعود إلى عامل واحد وإنما تؤدي إليه مجموعة من الأسباب والعوامل منها الاجتماعية والاقتصادية أو الصحية، العقلية، النفسية والمتداخلة فيما بينها، منها ما يتعلق بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالأسرة ومنها بالمدرسة آخر...

وتعتبر مشكلة الإخفاق المدرسي من أكبر المشكلات التربوية تعقيدا لعدد العوامل المؤثرة والمصاحبة والنتيجة عنها. ولقد لفتت أنظار المهتمين بالتربية وما زالت تعتبر مشكلة تربوية ، فلا يكاد يخلو منها فصل أو مدرسة أو بيت ، الأمر الذي يعكس أثره على جميع المحافل العلمية والبحثية في مجال التربية ومن المعروف لدى التربويين أن الرسوب في المدرسة والتأخر الدراسي عن الزملاء يسبب إحباط وقلق للفرد المتأخر دراسيا ، كما يسبب فقدان في الطاقة البشرية فيعطل هذا الأمر مسار التنمية ملحوظا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من الطفل السوي متوسط في عمره الزمني.

وإن الإخفاق المدرسي باعتباره ظاهرة تربوية إنسانية معقدة، لا يمكن القبض على جميع جوانبها في غياب مقارنة نظرية تكاملية، تأخذ بعين الاعتبار مختلف التخصصات، لأن أي مقارنة أحادية البعد لا يمكن إلا أن تحكم على نفسها بالقصور. ومن هذا المنظور، حيث أنها تخضع منهجياً وعن قصد لتأطير يندرج ضمن سوسولوجيا التربية التي تجد في مقارنة إعادة الإنتاج خلفيتها النظرية، عبر استعراض رؤية هذه المقاربات وكيفية تفسيرها الإخفاق المدرسي، من خلال النظر إلى النظام التعليمي من الداخل، والتركيز على البعد الثقافي لإمكانية أن يساند دور المدرسة في إنتاج الفشل وترويجه، وثمة دور إسهامي لكل من التناقض الكامن بين ثقافة الآباء والأبناء من جهة،

ولثقافة المسيطرين من جهة أخرى، حيث كلاهما يمكن أن يساهم بدوره في إنتاج مختلف أشكال الفشل الدراسي، وفي التأثير على الفرد وعلى مكانته السوسيوومينية

لقد ظلّ الجدل القائم حول المدرسة يتراوح بين خطّي المحافظة والتجديد في ما يتّصل بصلتها بالمجتمع كما اهتمت الدراسات العربية بالتعرف على العوامل وأعراض مشكلة التأخر الدراسي دون التطرق إلى تقديم البرامج العلاجية والإرشادية لها ، وقد يرجع عدم الاهتمام بدراسة برامج العلاجية والإرشادية في الوطن العربي عامة إلى التحول في الاتجاه العقلي والنظرة العامة إلى مشكلات تحصيل الدراسي في المدرسة من أنها مشكلة تأخر أو تخلف دراسي و إلى أنها صعوبات تعلم. وأن الأمر يختلف لو أن مشكلة نظر إليها منذ بدايتها على أنها تعرض الطالب لصعوبة في التعليم وليس تأخر دراسيا.

المبحث الثاني- التساؤلات المركزية للمقياس:

استنادا إلى الاشكالات السابقة تجعلنا نطرح بإجمال التساؤلات المركزية التالية:

- 1- ماهي الدلالة التي يتضمنها مفهوم الاخفاق المدرسي؟ وهل اتفق الباحثون في تحديد المفهوم؟ أم تضاربت فيه التصورات والمعالجات؟ وماهي أبرز هذه الرؤى في تحديد المفهوم وضبطه؟
- 2- وإذا تعددت معايير تصنيف أنماط الاخفاق المدرسي وأشكاله وكذلك مظاهره التي يعتبرها كثيرا من الباحثين مفاهيم مقارنة، فإنه في هذه المطبوعة لا يسعنا المجال للاستطراد والاحاطة بجميع التصنيفات فيها، بل سنقتصر على معايير التصنيف الأكثر اقترابا وارتباطا وصدقا في عكس حثيات و اقع الاخفاق المدرسي. فما هي أهم هذه الأنماط؟ وماهي أبرز دلالاتها؟ وماهي أبرز مظاهر الإخفاق المدرسي؟ من رسوب، وتسرب...
- 3- بشكل عام فإن مختلف التصنيفات التي تدرس أسباب الإخفاق الدراسي، عادة ما تصنفها إلى مجموعتين فماهي أبرز أسباب وعوامل المساهمة في الإخفاق المدرسي؟
- 4- ونظرا لما لظاهرة الاخفاق المدرسي من آثار في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية... على الأفراد والمؤسسات والمجتمع ونظمه؛ تنامت عدة محاولات نظرية تحليلية في صورة نماذج لدراسة ظاهرة الاخفاق المدرسي. فماهي أبرز هذه المحاولات التنظيرية التحليلية المفسرة للإخفاق المدرسي؟ ومن هم أهم روادها؟ وماهي المنطلقات الفكرية لها؟ وماهي الأسس والأصول والمبادئ الرئيسة التي قامت عليها؟

المبحث الثالث- أهداف تعليم المقياس:

- توضيح مفهوم الإخفاق المدرسي.
- توضيح مظاهره الإخفاق المدرسي ومستوياته وأنماط الإخفاق المدرسي.
- تشخيص الأسباب والعوامل المساهمة في الإخفاق المدرسي.
- التعرف على المقاربات السوسيولوجية المفسرة للإخفاق المدرسي.

♦♦♦

المبحث الرابع- محاور محتوى المقياس:

♦♦♦

- (1) مفهوم الإخفاق وال فشل المدرسي.
- (2) مظاهر الإخفاق المدرسي: الرسوب، التسرب ... وأنماطه.
- (3) أسباب وعوامل الإخفاق المدرسي.
- (4) المقاربات السوسيولوجية المفسرة للإخفاق المدرسي.

حاتم صيد